مدرج تفضيلات الطلاب نحو المشاركة في جماعات النشاط المدرسي

Student's preferences toward participating in school activity groups

دكتورة/ صفاء أحمد زكي البنا

الأستاذ المساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

تعتبر جماعات النشاط المدرسي احد الوسائل الغعاله فى تعزيز الولاء والانتماء للمدرسه، كما يستخدم اخصائي الجماعه تلك الجماعات فى تنمية مهارات الطلاب الحياتية وتحسين قدراتهم على التفاعل مع زملائهم ومع الاخرين وتطوير مهارتهم القياديه وتحفيزهم على التفكير الابداعى، وقد استهدفت الدراسه التوصل لمدرج تفضيلات الطلاب نحو المشاركه فى جماعات النشاط المدرسي من خلال تحديد مدي اقبال الطلاب على المشاركه فى جماعات النشاط وتحديد الفروق بين الطلاب فى المشاركه وفقا (للنوع ذكور واناث) وكذلك تحديد الفروق فى المشاركه بين الطلاب وفقا لنوع النشاط، كما استهدفت الدراسه التوصل لدور مقترح لاخصائى العمل مع الجماعات لتشجيع الطلاب على المشاركه فى جماعات النشاط المدرسي بعد تحديد معوقات ومقترحات ودور اخصائي جماعات النشاط المدرسي من وجهة نظر الطلاب، وتعد هذه الدراسه من الدراسات الوصفية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى، وتكونت عينة الدراسه من (257طالب) واعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على أداتين وهما: استمارة استبيان تفضيلات الطلاب للمشاركه فى جماعات النشاط المدرسى واستمارة استبيان لاستطلاع راى الطلاب حول معوقات ومقترحات ودور اخصائى الجماعات فى تشجيع الطلاب على المشاركه فى الانشطه وتوصلت نتائج الدراسه للإجابة على تساؤلات الدراسه ووضع مدرج لتفضيلات الطلاب للمشاركه فى جماعات النشاط المدرسى.

الكلمات المفتاحية: تفضيلات الطلاب – اخصائي العمل مع الجماعات – المشاركة – جماعات النشاط المدرسي

Abstract:

School activity groups are considered one of the effective means in enhancing loyalty and belonging to the school. The group worker also uses these groups to develop student's life skills, improve their ability to interact with their colleagues and others, and develop their leadership skills, and creative thinking. The study aimed to reach a scale of students' preferences towards participating in school activity groups by determining the extent of student's willingness to participate in activity groups and identifying the differences between students in participation according to gender as well as determining the differences in participation among students according to the type of activity. The study aimed to find a suggested role for the group worker to encourage students to participate in the school activity groups after identifying obstacles, proposals and the role of the school activity group worker from the student's point of view. This study is a descriptive study and based on the methodology of social survey. In this study, the researcher relied on two tools: a questionnaire for students' preferences to participate in school activity groups, and a questionnaire to survey students' opinions about obstacles and proposals and the role of group worker in encouraging students to participate in school activity groups .

Keywords: student's preferences – group worker –participation – school activity groups

أولاً: مشكلة الدراسة

أصبحت قضية التنمية البشرية في الآونة الأخيرة من القضايا الهامة على مستوى العالم المعاصر باعتبارها عنصر هام من عناصر التنمية والتي من شأنها الاهتمام بالعنصر البشري ورفاهيته، وذلك من منطلق أن القوى البشرية هي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي للدول. (عبد العزيز، 2002، ص 150).

ويعتبر الطلاب من أهم الثروات البشرية وأثمنها ولذلك توجه إليهم الدولة مزيدًا من رعايتها واهتمامها ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل القطاعات الخلاقة والقوة المبدعة التي يستند إليها في بناء المجتمع سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، خاصة في المجتمعات النامية. (أبو المعاطي، 2003، ص 268).
وتعد المدرسة أحدى المؤسسات المسئولة عن التنشئة الاجتماعية لأنها تحاول إكساب الطالب ثقافة المجتمع وتعليمه وتعريفه القيم والأخلاقيات وإكسابه أيضًا الخصائص الاجتماعية التي تمكنه من العيش والعمل والإنتاج مع الآخرين والتوافق معهم ومع المجتمع المحيط، كما تساهم في زيادة وتحسين معدلات النمو لدى الطالب سواء كان هذا النمو جسمي أو عقلي أو نفسي أو اجتماعي. (أبو النصر، 2017، ص 26).
فطلاب اليوم هم مستقبل الأمة، والمسئولين عن تنمية المجتمع، لذا يهتم المجتمع بتنمية موارده وثرواته البشرية فيركز على الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ويعمل على إعدادهم لكي يصبحوا مواطنين صالحين.

ويرجع الاهتمام بالمجال التعليمي إلى أن المدرسة كمؤسسة اجتماعية تشغل مكانًا استراتيجيًا في المجتمع المعاصر، وتقوم المدرسة من خلال أنشطتها العديدة بالتنسيق بينها وبين النظم الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة، لإيجاد التعاون بينهم من أجل تحقيق الأهداف، والتي تتمثل في بناء شخصية الطالب. (Kitsuse, 1980, P. 110)

وقد ارتفع عدد الطلاب بالتعليم قبل الجامعي إلى أكثر من 24 مليون طالب، فبلغ عدد الطلاب فى التعليم الابتدائي 13.8 مليون طالب بنسبة 54.4%، وبلغ طلاب المرحلة الإعدادية بنحو 5.2 مليون طالب بنسبة 22.2% أما عن المرحلة الثانويةفقد بلغ عدد الطلاب 2.2 مليون طالب بنسبة 8.5% من المراحل التعليمية بالإضافة إلى التعليم التجاري والفني ومدارس الدمج وذلك عن العام الدراسي 2020/2019*.

كما أن للمدرسة وظيفة اجتماعية هامة تتمثل في دعم البناء الاجتماعي وتربية النشئ تربية اجتماعية سليمة، حيث يحتاج الطلاب إلى الخبرات الذاتية والممارسة العملية والأنشطة المتعددة لتتاح لهم الفرص لتعلم العديد من المهارات التي تساعد على تنمية مختلف جوانب شخصيتهم وتساهم في عملية إعدادهم للحياة.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن التي تسهم بشكل متخصص في ممارسة المدرسة لوظيفتها الاجتماعية حيث تتعامل مع احتياجات ومشكلات اجتماعية تعوق العملية التعليمية وتتطلب بالتالي إما مقابلة هذه الاحتياجات أو مواجهة هذه المشكلات عن طريق الدراسة و التشخيص والعلاج، وكذلك إيجاد منافذ للمؤسسة التعليمية

منفتحة على المجتمع وتنشيط المناخ الاجتماعي المدرسي لحياة مدرسية يتمثل فيها الفكر الواعي والرأي والرأي

الآخر والتعاون والعمل المشترك. (سليمان وموسى، 1993، ص 7).

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019، جمهورية مصر العربية.

وتستخدم الجماعة في الخدمة الاجتماعية كوسيلة وهدف وأداة للتغيير فقد أدرك الأخصائيون الاجتماعيون أنه بالإمكان استثمار ما توفره الجماعات من فرص وخبرات لتحقيق النمو والتغيير اللازم للأفراد خلال عضويتهم للجماعات فهي بيئة خصبة تتوافر فيها القوى الكامنة التي يمكن استثارتها واستثمارها وتوجيهها بطريقة علمية لتوفير مناخ يكتسب الطلاب من خلاله السلوك الاجتماعي الذي يساعدهم عند القيام بأدوارهم الاجتماعية بفاعلية. (مرعي والبغدادي، 1984، ص 69).

حيث تهدف طريقة العمل مع الجماعات إلى التعلم والنمو والتنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى علاج مشكلات سوء التوافق الاجتماعي، وذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة والمهام التي تساعد أعضاء الجماعة على التفاعل (Farsyth, 1990, P. 61)، كما تقدم الجماعات الدعم الذاتي والاجتماعي المتبادل لأعضائها من خلال المشاركة الفعلية في الأنشطة الجماعية وكذلك العمل على إنجاز المهام حيث يتلقى الأعضاء التشجيع والتقدير المناسب، كما تتيح لهم الفرص لتنمية قدراتهم بطريقة إيجابية وإكسابهم القدرة على التعامل مع الواقع الاجتماعي. (Carey, 1999, P. 31).

فطريقة العمل مع الجماعات هي طريقة منظمة ومسلسلة للعمل مع أعضاء الجماعة لبلوغ الأهداف المرجوة، كذلك لنمو أفكارهم وخبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم وكذلك مساعدتهم على تكوين علاقات اجتماعية متزنة مع الأفراد والجماعات (أحمد ومنقريوس وآخرون، 1996، ص 30) وأيضًا تسعى إلى إحداث تغييرات في شخصيات أعضاء الجماعة من خلال ما يقوم به أخصائي الجماعة من إكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من التفاعل مع الآخرين والتفكير المنطقي والابتكاري وكذلك مساعدة الجماعة على التعاون والتماسك. (حامد، 2012، ص 5).

وتساعد طريقة العمل مع الجماعات جماعات النشاط المدرسي كي تحقق وظيفتي التنشئة والتنمية، فهي التي تهيء لها تنظيمًا ديناميكيًا يسمح لها أن تؤثر في أعضائها تأثيرًا اجتماعيًا، كما أنها تساعدها كي تتشكل في وحدة دينامية قادرة على التفاعل مع الجماعات الأخرى للإسهام في تحقيق التنمية (سعد، 1998، ص 299).

حيث تعد الجماعة المدرسية وحدة العمل الرئيسية في ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والأداة الرئيسية والوسط لإحداث التغيير الاجتماعي المقصود لدى الجماعة كأعضاء وكجماعة حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم الاجتماعية بنجاح، فالجماعة المدرسية هي إحدى الوسائل الفعالة لتغيير سلوك الطالب، ويظهر الأعضاء استجابة للتغيير، خاصة الذين يظهرون حساسية شديدة لأساليب الضبط الاجتماعية عن غيرهم. (السيد، 2017، ص 157).

لذا نجد أن الطلاب يبذلون الجهد خلال الأنشطة المدرسية لتلبية التوقعات الاجتماعية بسبب الخوف من الرفض الاجتماعي أو العزلة لما تتضمنه أساليب الضبط داخل الجماعات من مكافآت أو عقاب كما توفر الأنشطة المدرسية الفرص للصداقة والتعبير عن المشاعر، كما يكتسب الطلاب من خلالها القيم الاجتماعية

المرغوبة ويشعرون بالأمن الاجتماعي، وتزيد من التفاعل الاجتماعي وتحقق الاستقرار، لذلك يعتبر البرنامج أداة للتفاعل وبدونه لا يمكن أن ينمو ويتطور الأعضاء فهو يشبع احتياجهم وميولهم المختلفة. (أحمد، 1995، ص 111).

وتساعد طريقة العمل مع الجماعات على تحفيز الطلاب وتشجيع التعلم النشط والتواصل واتخاذ القرار ومهارات التفكير النقدي، ولكن بدون التخطيط للعمل قد يواجه الفشل ويشعر الطلاب بأنه مضيعة للوقت (Trevithic, 2009, P. 115)، فيجب أن تكون الأنشطة معتمدة على المشاركة والاعتماد المتبادل وتقسيم العمل، ويجب أن يشعر الطلاب بالمسئولية الشخصية عن نجاح زملائهم في الفريق وأن يدركوا أن نجاحهم الفردي يعتمد على نجاح الجماعة.

فمهمة أخصائي الجماعة الأولى هي حشد وتعبئة أعضاء الجماعة نحو الأداء حيث تثير اهتمامهم نحو الجماعة ومشكلاتها ويحثهم على العمل معًا ويساعدهم على التعبير عن حاجاتهم ويعمل على بناء وتربية الضمير الاجتماعي بهدف إكسابهم إحساس متجدد بالفخر الفردي والجماعي وبالمواطنة النشطة الهادفة إلى تحسين المجتمع (عبده، 2004، ص 1856).

كما يقدم أخصائي الجماعة بالمدرسة مجموعة من البرامج والأنشطة التي تعزز النجاح الأكاديمي للطلاب وكذلك مجموعة من البرامج للطلاب المعرضين للخطر، كما يعمل على ضم الطلاب لبرامج تهدف لمنع العنف كما يقوم بدوره كوسيط ومستشار ومعلم ومدافع (Wiley, 2002, P. 17) ويستخدم الأخصائي المناقشة الاجتماعية والتعليم والتدريب والتمرين والألعاب الرياضية والأنشطة الترويحية ولعب الدور والفنون ليحقق أهداف الجماعة.

كما يقوم أخصائي الجماعة بمساعدة الطلاب الجدد بالمدرسة والطلاب الذين انفصلوا عن والديهم كلاهما أو أحدهما بتعلم مجموعة من المهارات الاجتماعية لتساعدهم على تخطي المرحلة وكذلك من خلال المشاركة بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية (Openshaw, 2008, P.161)، كما يساعدهم على التدريب على مواقف اتخاذ القرارات واستثمار القوى الكامنة لدى الطلاب لتزداد ثقتهم بأنفسهم ويجدوا لأنفسهم مناخ جديد ملائم.

وقد قامت الباحثة بمراجعة عدد من الدراسات السابقة حيث لاحظت أن أغلب النتائج والتوصيات تؤكد على أهمية ودور الأنشطة المدرسية، فقد كشفت دراسة عبد الملك (1994) عن دور الأنشطة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، كما حدد أهمية النشاط المدرسي الذي يقع خارج المنهج الدراسي، كما توصل لمجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق الأنشطة رغم احتياج الطلاب لممارستها.

كما استهدفت دراسة ميعاد (1997) التعرف على دور الجماعات المدرسية في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات وقد توصلت الدراسة إلى أن لجماعات النشاط دورًا هامًا في وقاية الطلاب من التعاطي وحددت الدراسة مجموعة من المعوقات تواجه أخصائي الجماعة.

وأثبت دراسة Gilman (2001) أن هناك علاقة بين ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية والرضا عن الحياة والاهتمام بالجانب الاجتماعي وارتبط ذلك أيضًا بالرضا عن الأصدقاء والأسرة، كما أفاد عدد كبير من الطلاب المشاركين بالأنشطة عن رضاهم عن المدرسة.

وتوصلت دراسة العوضي (2002) إلى أن المشاركة في جماعات النشاط المدرسي تؤدي إلى تنمية الاتجاه نحو التفكير الابداعي عند الطلاب المشاركين فيها وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية التفوق والابداع.

وأكدت دراسة محمد (2006) على أن مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي أدت إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو التفكير الابداعي، حيث توجد علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية مناخ مشجع نحو الابداع.

كما توصلت دراسة حنفي (2008) إلى أهمية دور أعضاء فريق العمل بالمدرسة في اكتشاف الأعضاء المعرضون للانحراف وعلاجهم كذلك مساعدة الجماعة وأعضائها على تجنب المشكلات النفسية والسلوكية والانحرافية قبل وقوعها من خلال الأنشطة المدرسية الوقائية والتي تعمل على بناء وتنمية الشخصية السوية للطلاب داخل المجتمع المدرسي.

واثبتت دراسة Dominic (2009) أن المشاركة في جماعات النشاط المدسي تنمي شخصية الطالب بشكل متكامل بالإضافة إلى تنمية قيم المسئولية الاجتماعية من خلال الممارسة العملية لها أثناء حياتهم الجماعية بمساعدة أخصائي الجماعة.

وعن دور الأنشطة المدرسية والتحصيل العلمي توصلت دراسة Wilson (2009) إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية استفادوا بشكل عام من العديد من الفرص التي توفرت لهم، فقد حصلوا على درجات أفضل وتحصيل علمي أعلى وساعدهم على الانتظام في الدراسة وكذلك الوصول لمستوى أعلى من الإدراك الذاتي، كذلك اكتسبوا العديد من المهارات مثل القيادة والعمل الجماعي، بالإضافة إلى تضاؤل فرص تعاطي المخدرات أو الكحوليات.

وأشارت دراسة Leyba (2010) إلى أن الطلاب الذين تم تشجيعهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية اكتسبوا مزيدًا من الصدقات والثقة بالنفس والقدرة على احترام الذات، كما شعر الطلاب براحة أكثر في طلب المساعدة من أخصائي الجماعة عند الأزمات، كما أكدت الدراسة أن المشاركة في الأنشطة الجماعية لها دور وقائي في الحماية من الوقوع في الخطر.

وعن أهمية تنوع الأنشطة المدرسية توصلت Lake (2011) إلى أن تنوع الأنشطة الطلابية وممارستها تساهم في مساعدة الطلاب في الوصول إلى حلول عديدة للمشكلات التي يواجهونها بالإضافة إلى تنمية المسئولية الاجتماعية واكتشاف القدرات المتعددة.

وحول المعوقات التى تواجه ممارسة النشاط أوضحت دراسة Wcoster & Law (2013) أن سمات البيئة المادية والاجتماعية بالمدرسة غير ملائمة لممارسة الأنشطة المدرسية فضلاً عن الموارد المحدودة حيث يجد الطلاب العاديين والمعوقين صعوبات وتحديات عند المشاركة في الأنشطة المدرسية.

وقد اتفقت معها دراسة الحقباني (2014) في وجود بعض المعوقات التي تعوق تفعيل الأنشطة المدرسية مثل عدم توافر أماكن النشاط الملائم لممارسة الأنشطة مع ضعف الإمكانيات المادية والإعدادات الملائمة لتحقيق متطلبات برامج النشاط.

وعن برامج المهارات الاجتماعية التي ينفذها أخصائي الجماعات أوضحت دراسة Huang (2015) أن تلك المهارات تزيد من إمكانات نجاح الطلاب بالمدارس ومشاركتهم بفاعلية في المدرسة حيث يستطيع الطلاب تعميم تلك المهارات التي تعلموها بشكل أوسع مستقبلاً.

وعن أثر النشاط في تحقيق النمو الاجتماعي للطلاب توصلت دراسة خليل (2015) إلى أن الطالب ينمو اجتماعيًا ويكتسب الخبرات المختلفة من خلال مشاركته في جماعات النشاط المدرسي حسب ميولهم وقدراتهم مما يحقق النمو المتكامل، كما أوصت الدراسة بتوفير معينات لممارسة النشاط المدرسي وتعيين متخصصين لتنفيذها.

وقد أوصت دراسة جاد الله (2017) بضرورة التخطيط لبرامج النشاط بالمدارس والاهتمام بتوفير الإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة من أبنية وأدوات ومعدات وأرجعت الدراسة معوقات ممارسة الأنشطة إلى تدهور البيئة المدرسية وضيق الوقت وضعف تدريب الأخصائيين المشرفين على متابعة الأنشطة.

وعن أنواع جماعات النشاط وتفضيلات الطلاب لها، أثبتت دراسة حسين (1998) أن نوع النشاط أثر في اتجاه الطلاب، حيث كان اتجاه الطلاب الذكور نحو النشاط الرياضي إيجابيًا بينما كان اتجاههم نحو النشاط الثقافي والفني أقل إيجابية، كما توصلت الدراسة أن اتجاه الفتيات كان نحو النشاط الفني والثقافي الذي يسهم في نمو مهارات النقد والإبداع لديهن.

وأشارت دراسة مسعد (1998) أن جماعات النشاط المدرسي مثل جماعة الخدمة العامة والهلال الأحمر والرحلات والإذاعة والمكتبة والعلوم دورًا هامًا في تنمية وعي أعضائها نحو البيئة من خلال استخدام أساليب المناقشة الجماعية والمشروعات الجمعية والزيارات الميدانية ومعسكرات الخدمة العامة.

وكذلك دراسة Talsma (2004) التي أكدت على أن الطلاب يفضلون الأنشطة الرياضية والثقافية مقارنة بباقي الأنشطة وسجلت تزايد الطلاب بالأنشطة المدرسية كل عام عن الآخر.

وعن دور الأنشطة في تحقيق أهداف تنموية وعلاجية أوضحت دراسة Erford (2016) أن الأنشطة المدرسية تساعد عند التعامل مع قضايا مثل المهارات الاجتماعية ومهارات التعلم وإدارة الغضب وتغيير الأسرة، بالإضافة إلى ذلك فإن الأنشطة الفنية مثل الرسم والصحافة والموسيقى استخدمت كوسائل تعبيرية عند العمل مع الجماعة في اكتشاف المشكلات.

وعن أثر النشاط الرياضي في تحسين التواصل الاجتماعي توصلت دراسة عباس (2018) إلى أن النشاط الرياضي له دور إيجابي في تحسين التواصل الاجتماعي إضافة إلى تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى الطالبات.

وأثبتت دراسة صابر (2018) وجود علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط المدرسي وتنمية المسئولية الاجتماعية، وحددت الدراسة أهم الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب في المدرسة وهي حضور الندوات والاشتراك في المسابقات الثقافية ثم اللقاءات العلمية والألعاب الرياضية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح اتفاق جميع الدراسات علي اهمية النشاط المدرسي لما له من دور في تنمية شخصية الطلاب و الكشف عن ميولهم وقدراتهم مما يساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحملهم للمسئولية وإتاحة الفرصة لتطوير مهاراتهم .فقد اهتمت بعض الدراسات بتوضيح أثر بعض الأنشطة فقد أوضح حسين (1998) وعباس (2018) أن اتجاه الطلاب نحو النشاط الرياضي كان إيجابيًا بينما اهتمت دراسة سعد (1998) بتوضيح دور جماعات العلوم في تنمية وعي أعضاء الجماعة، كما اهتمت دراسة Erfords (2016) بتوضيح دور الأنشطة الثقافية والفنية في التعامل مع حالات الغضب لدى الطلاب، كما ركزت دراسة Lake (2011) دور الأنشطة الطلابية في مساعدة الطلاب للوصول لحلول عديدة للمشكلات، وأبرزت دراسة Hung (2015) ودراسة خليل (2015) دور جماعات النشاط في تعلم المهارات التي تؤهلهم للمستقبل كما رصدت دراسة عباس (2018) ودراسة صابر (2018) وجود علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط وتنمية المسئولية الاجتماعية، كما أوضحت مجموعة أخرى من الدراسات Wcosler (2013) والحقباني (2014) وجاد الله (2017) مجموعة من المعوقات تحد من تفعيل الأنشطة الطلابية، ومن هنا نبعث فكرة الباحثة في تحديد تفضيلات الطلاب وميولهم نحو جماعات النشاط المدرسي.

ثانياً: أهداف الدراسة

- تحددت اهداف الدراسه فى الهدفين الرئيسين التاليين:
- **الهدف الرئيسى الاول:**

التوصل لمدرج تفضيلات الطلاب نحو المشاركه فى جماعات النشاط المدرسي.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الاهداف الفرعيه التاليه:

- تحديد مدى إقبال الطلاب(ذكور/ إناث) على المشاركه فى جماعات النشاط المدرسي.
- تحديدالفروق بين الطلاب (ذكور/ واناث) فى المشاركه فى جماعات النشاط
- تحديد الفروق بين اقبال الطلاب(ذكور/ إناث) نحو المشاركه فى جماعات النشاط وفقا لنوع النشاط.

- **الهدف الرئيسى الثانى:**

التوصل لدور مقترح لأخصائي العمل مع الجماعات لتشجيع الطلاب على المشاركه فى جماعات النشاط المدرسي.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الاهداف الفرعيه التاليه:

- تحديد المعوقات التى تواجه الطلاب عند المشاركه بجماعات النشاط .
- تحديد مقترحات الطلاب لتفعيل المشاركه بجماعات النشاط.
- تحديد ادوار اخصائى العمل مع الجماعات لتشجيع الطلاب على المشاركه بجماعات النشاط.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤلين رئيسيين:

التساؤل الرئيسي الأول:

ما مدرج تفضيلات الطلاب نحو المشاركة في جماعات النشاط المدرسي.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

1. ما مدى إقبال الطلاب (عينة الدراسة) على المشاركة في جماعات النشاط.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب (ذكور وإناث) في المشاركة في جماعات النشاط.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إقبال الطلاب (ذكور وإناث) على جماعات النشاط وفقًا لنوع النشاط.

التساؤل الرئيسي الثاني:

ما التصور المقترح لدور أخصائي العمل مع الجماعات نحو مشاركة الطلاب بجماعات النشاط.

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. ما المعوقات التي تواجه الطلاب عند المشاركة بجماعات النشاط المدرسي من وجهة نظرهم.
2. ما مقترحات الطلاب لتفعيل المشاركة بجماعات النشاط المدرسي.
3. ما دور أخصائي العمل مع الجماعات نحو تشجيع الطلاب على المشاركة بجماعات النشاط من وجهة نظر الطلاب.

رابعاً: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم تفضيلات الطلاب:

تفضيل: صيغة تدل على وصف شيء بزيادة على غيره. (عمر، 2008، ص 122).

ويعني أيضًا الجاذبية للأداء الأمثل وبشكل مستمر للنشاط ولفترات أطول مع التكرار. ((Mix, 2014, P. 17)

كما يستخدم مصطلح تفضيلات للتعبير عن رغبات الفرد وأولوياته وترتيب خياراته، حيث تكون التفضيلات ذاتية وبشكل هادف (Stanford Encyclopedia, 2016, P. 151).

كما يشير المصطلح للاختيار بين البدائل واتخاذ القرار، فهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالرغبات en.m.wikipedia.org.

ويقصد بتفضيلات الطلاب في هذه الدراسة:

اختيار الطلاب للأنشطة الجماعية المدرسية التي يرغبون في ممارستها وترتيبها حسب أولوياتهم.

3- مفهوم المشاركة:

تعرف المشاركة فى معجم العلوم الاجتماعية على أنها تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً فى موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة فى تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة فى تحمل المسئولية (بدوي، 1993، ص 302).

وعرفت المشاركة فى معجم المصطلحات الفنية بأنها إشراك وتعنى تعاقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك (خياط، 2011، ص 354).

وايضاً هى التدخل أو الاندماج التطوعي للأعضاء للمشاركة فى اتخاذ القرارات التى تؤثر على حياتهم المستقبلية (صقر، 2014، ص 34).

كما يشير الباحثين إلى أن المشاركة تعمل على زيادة وتعميق مشاعر الانتماء لدى الافراد والجماعات، لزيادة قدرتهم على التحكم فى حياتهم وتحسين أوضاعهم وزيادة إسهاماتهم فى الأنشطة والمشروعات كما أنها تسهم فى تدريب النشيء وإكسابهم المهارات والخبرات (Germin, 1988, p.121).

وتعرف المشاركة فى هذه الدراسة:

تفاعل جماعة من الطلاب من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج الاختيارية للوصول لتحقيق أهدافهم التى تسهم فى نمو قدراتهم وبناء شخصياتهم.

3- مفهوم جماعات النشاط المدرسي.

تعرف جماعات النشاط المدرسي بأنها جماعة من الطلاب لهم ميل أو هدف مشترك، ويشتركون معًا في نشاط معين بهدف اشباع حاجاتهم، كما أن لكل جماعة برنامجًا معينًا تقوم بتنفيذه وتتحدد جماعات النشاط المدرسي حسب أغراضها وأنشطتها. (توفيق، 1984، ص 306).

ويقسم البعض جماعات النشاط إلى نوعين من الجماعات، جماعات ذات طابع اجتماعي وجماعات ثقافية علمية وهناك أيضًا جماعات اجتماعية كجماعة الرحلات وجماعة الهلال الأحمر وجماعة الخدمة العامة والجماعات النوعية مثل الجماعات الثقافية والعلمية والفنية والرياضية التي يشرف عليها المدرسون ودور الأخصائي الاجتماعي فيها هو جذب أكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في أنشطتها فهي وسيلة لتربيتهم اجتماعيًا. (القصيب، 1986، ص 113).

كما يعرف بأنه مجموعة الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل الدراسي، وهو ما يعرف بالنشاط الحر الذي يفجر الطاقات الابتكارية والابداعية الكامنة. (حامد، 2000، ص 214).

كما أن جماعات النشاط المدرسي تعرف بأنها عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات محددة ويشتركون معًا في جماعة لممارسة نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول وتوزيع أدوار يشعر من خلالها كل طالب بالولاء والانتماء للجماعة وتبدأ في تكوين اتجاه نحو تحمل المسئولية. (محمد، 2014، ص 269).

كما ينظر لجماعات النشاط المدرسي على أنها جماعات اختيارية توفر للطلاب فرص للتعبير عن أنفسهم وتحقيق ذواتهم من خلال ممارستهم للأنشطة. (البخشوشي، 1999، ص 194).

ويقصد بجماعات النشاط المدرسي في الدراسة الحالية:

هي جماعة اختيارية تنفذ مجموعة من الأنشطة المخططة لمقابلة ميول الطلاب وإشباع رغباتهم بمساعدة أخصائي العمل مع الجماعات الذي يوجههم نحو القيام بأدوارهم للوصول لأهدافهم.

خامساً: الإطار المنهجي للدراسة:

1- منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية ومنهجها المستخدم هو المسح الاجتماعي الشامل، وذلك لطلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عباس العقاد الرسمية لغات بمدينة نصر بمحافظة القاهرة، ومدرسة الشيخ زايد الرسمية لغات بمحافظة الجيزة. وقد اعتمدت الباحثة على نمط العينة العمدية، إذا وقع اختيارها على طلاب الصف الثاني الإعدادي وذلك بعد عدة مناقشات مع بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية وبعض الخبراء من قدامى الأخصائيين الاجتماعيين بالإدارات التعليمية بمديرية التربية والتعليم بكلاً من محافظتي القاهرة والجيزة، وقد اتفق أغلبهم على اختيار تلك الفئة وذلك للأسباب التالية:

1. طلاب الصف الإعدادي الثاني أكثر الفئات مشاركة في الأنشطة.
2. طلاب الصف الإعدادي الثاني أكثر انتظامًا في الحضور للمدرسة مقارنة بطلاب الصف الثالث الإعدادي.
3. كما أنهم أكثر وعيًا بطبيعة الأنشطة مقارنة بطلاب الصف الإعدادي الأول الذين يستغرقون وقتًا أطول حتى يندمجوا في الأنشطة المدرسية بعد انتقالهم لمرحلة دراسية جديدة.

2- إطار المعاينة:

بلغت جملة الطلاب الذين شملهم الاستبيان (273) طالب، وبعد أن تم استبعاد الاستمارات غير المستوفاة. وأصبحت العينة التي تم تحليل البيانات في ضوئها (257) طالبًا. حيث بلغ عدد الطلاب في مدرسة عباس العقاد الرسمية لغات (124) منهم (63) ذكور و(61) إناث، في حين بلغ عدد طلاب مدرسة الشيخ زايد الرسمية لغات (133) منهم (63) ذكور و(70) إناث.

وقد تم جمع البيانات ميدانياً خلال الفترة من 11 نوفمبر 2019 وحتى 9 ديسمبر 2019.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الطلاب (عينة الدراسة) على أداتين وهما:

1. استبيان تفضيلات الطلاب للمشاركه في جماعات النشاط المدرسي.

2. استبيان استطلاع رأي الطلاب – حول جماعات النشاط المدرسي من حيث (دور أخصائي الجماعة – المعوقات – المقترحات).

وستقوم الباحثة بوصف كل أداة وعرض خطوات أعدادها.

الأداة الأولى: استبيان تفضيلات الطلاب للأنشطة الجماعية المدرسية:

يتكون الاستبيان من محورين:

المحور الأول بيانات أولية للطالب: النوع، السن، هل الطالب مشارك فى أندية رياضية أو اجتماعية، مستوي تعليم الاب و الام.

والمحور الثاني يرتبط بالأنشطة المدرسية:

حيث يتكون من (60 عبارة) مقسمة على خمس أبعاد بالتساوي وكل بعد يمثل أحد الأنشطة المدرسية كما يلي:

- البعد الأول: الأنشطة الرياضية.
- البعد الثاني: الأنشطة الثقافية.
- البعد الثالث: الأنشطة الفنية.
- البعد الرابع: الأنشطة الاجتماعية.
- البعد الخامس: الأنشطة العلمية.

وقد مر أعداد الاستبيان بالخطوات الآتية:

1. راجعت الباحثة الخطة العامة للإدارة العامة للتربية الاجتماعية للعام الدراسي 2020/2019 وكذلك النشرات المنظمة لعمل التربية الاجتماعية.
2. قامت الباحثة باقتراح عدد من العبارات التي تمثل تفضيلات الطلاب لجماعة النشاط التي ينتمون إليها.
3. حددت الباحثة لكل إجابة بـ (نعم) تحصل على درجة واحدة، أما الإجابة بـ (إلى حد ما) تحصل على درجتين والإجابة بـ (لا) تحصل على 3 درجات.

عرضت الباحثة العبارات على مجموعة من المشرفين والأخصائيين وموجهين الأنشطة المختلفة (2 مشرف وموجه لكل نوع من الأنشطة المدرسية) لأخذ رأيهم إن كانت تلك العبارات تمثل تفضيلات للأنشطة المدرسية، مع إمكان حذف العبارات التي لا تمثل التفضيلات، وتم حذف ستة عبارات.

عرضت الباحثة الاستبيان في صورته المبدئية (60 عبارة) على ثلاثة من الأساتذة المتخصصين في العمل مع الجماعات لحساب صدق الاستبيان، وقد أشار الأساتذة لحذف ثلاث عبارات، وأوصى أحدهم بتساوي عبارات الاستبيان في جميع الأبعاد

تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية (50 عبارة) موزعة بالتساوي على الأبعاد الخمس للاستبيان.

الأداة الثانية: استبيان استطلاع رأي الطلاب حول جماعات النشاط المدرسي من حيث (دور أخصائي الجماعة – معوقات الأنشطة – مقترحات).

يتكون استبيان استطلاع الرأي من (30 عبارة) مقسمة على ثلاث أبعاد بالتساوي كما يلي:

البعد الأول: وجهة نظر الطلاب حول دور الأخصائي المشرف على جماعات النشاط.

البعد الثاني: المعوقات التي تواجه الطلاب عند المشاركة في جماعات النشاط المدرسي.

البعد الثالث: مقترحات الطلاب لتفعيل المشاركة في الأنشطة الجماعية بالمدارس.

وقد مر استبيان استطلاع الرأي بالخطوات التالية:

- عقدت الباحثة عدة مقابلات مع (20 طالب) من كل مدرسة من المدارس عينة الدراسة (طلاب الصف الثاني الإعدادي) وقامت الباحثة بإعداد أسئلة مفتوحة للطلاب عن دور أخصائي الجماعات في تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الجماعية وعن المعوقات التي تواجههم وكذلك مقترحاتهم لتلافي تلك المعوقات، وقدمت الباحثة الأسئلة للطلاب مكتوبة، وطلبت منهم الإجابة عليها في نقاط، وحددت 15 نقطة فقط لكل طالب، ثم جمعت الإجابات من الطلاب.
- قامت الباحثة بتفريغ الإجابات وتقسيمها إلى محاور واختارت الباحثة مجموعة من العبارات بما يتمشى مع كل بعد من الأبعاد وبلغ مجموع العبارات (45 عبارة).
- قامت الباحثة بتحكيم استطلاع الرأي حيث تم عرض على (5 من موجهين الأنشطة المدرسية وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية) وطلبت منهم الابقاء على العبارات التي تتفق مع الهدف من استطلاع الرأي.
- تم تعديل بعض العبارات، وحذف العبارات التي لم يوافق عليها (80% من المحكمين) وبالتالي أصبح مجموع العبارات (30 عبارة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط المجموعة الواحدة.
- اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مختلفتين.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.

وصف العينة:

تكونت العينة من (257) طالب وطالبة من طلاب المدارس من الإعدادية بمدرستي عباس العقاد الرسمية لغات بمدينة نصر، ومدرسة الشيخ زايد الرسمية لغات وشملت العينة على عدد (126) من الذكور بنسبة (49.03%) من مجموع أفراد العينة البالغ (257) عضو، كما بلغ عدد الإناث (131)، بنسبة (50.97%) مما يشير إلى تقارب نسبة الإناث مع الذكور وهذا يفيد الباحثة بأن نتائج الدراسة سوف تشمل تفضيلات كل من الذكور والإناث بنسبة متقاربة، كما جاء مجموع أعضاء العينة من الطلاب المشاركين في أندية التي يمارس فيها الأنشطة المختلفة (151) بنسبة (58.75%)، وجاء عدد الأعضاء الغير مشاركين في أندية (106) بنسبة (41.25%) مما يشير إلى أن معظم أعضاء العينة لهم ميول مختفة في ممارسة الأنشطة خارج المدرسة.

توزيع أفراد من حيث السن:

تمثل المرحلة الإعدادية نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة وقد تختلف الميول للأنشطة المختلفة خلال تلك المرحلتين، من أجل ذلك رأت الباحثة توزيع أفراد العينة من حيث العمر الزمني، والجدول التالي يوضح أعداد الطلاب في كل فئة والنسب المئوية لها وقد جاء توزيع الأفراد كما يلي:

جدول (1) توزيع أفراد العينة من حيث السن

البيان	أقل من 13 سنة		من 13 لأقل من 15		من 15 لأقل من 17		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العدد	32	12.45	214	83.27	11	4.28	257	100

يتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة تقع في فئة (من 13 لأقل من 15) وعددهم (214) بنسبة (83.27%) ثم جاء الترتيب الثاني فئة (أقل من 13 سنة) وجاء عددهم (32) بنسبة (12.45%) وجاء في الترتيب الثالث فئة (من 15 لأقل من 17 سنة) وجاء عددهم (11) بنسبة (4.28%).

توزيع أفراد من حيث مستوى تعليم الأب والأم:

تعليم الأب والأم يعتبر من المؤشرات التي تحدد المستوى الثقافي للأسرة، مما يوضح مدى تشجيع الأسرة مساعدة أبناءها لممارسة الأنشطة المختلفة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لمستوى تعليم الأب والأم.

جدول (2) توزيع أفراد العينة من حيث مستوى تعليم الأب والأم

البيان	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مستوى تعليم الأب	87	33.85	151	58.75	13	5.06	6	2.34	257	100
مستوى تعليم الأم	100	38.91	144	56.03	10	3.89	3	1.17	257	100

يتضح من الجدول وجود تقارب في مستوى تعليم الأب والأم في فئة الحصول على مؤهل عالي حيث بلغت نسبة حصول الآباء على المؤهل العالي (58.75%) في حين بلغت نسبة الأمهات (56.03%)، كما تقاربت نسبة الآباء والأمهات الحاصلين على مؤهل متوسط حيث بلغت نسبة الآباء في الحصول على المؤهل (33.85%) في حين بلغت نسبة الأمهات (38.91%) وجاءت نسب كل من الآباء والأمهات الحاصلين على الماجستير والدكتوراة (4%)، وتوضح هذه النتيجة تقارب العينة في المستوى العلمي للأسر مما يشير إلى تقارب المستوى الثقافي بين الطلاب لتكون النتائج التي تحصل عليها الباحثة تتفق مع المستويات الاجتماعية والثقافية والعلمية لأسر الطلاب مما يدفعهم للمشاركة في الأنشطة أو يجعلهم عازفين عن المشاركة، أو قد يساعدهم على المشاركة في أنشطة معينة أو العزوف عن المشاركة في بعض الأنشطة.

سادساً: تحليل نتائج الدراسة

أ- تحليل نتائج الأداة الأولى: استبيان تفضيلات الطلاب للأنشطة الجماعية المدرسية

جدول (3) يوضح إقبال الطلاب على المشاركة في جماعات النشاط

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
257	97.51	18.84	82.98	256	0.0001 دال

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) جاءت مرتفعة جدًا حيث بلغت (82.98) وهي دالة عند مستوى (0.0001) وهي دلالة عالية مما يوضح إقبال الطلاب عينة الدراسة على جماعات النشاط بدرجة كبيرة، وترى الباحثة اتفاق هذه النتيجة مع خصائص مرحلة النمو حيث يميل الطلاب في هذه المرحلة السنية إلى اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة سواء كانوا ذكور أو إناث، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن للأخصائي الاجتماعي دور واضح نحو توجيه الطلاب للأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم وتساعدهم على اكتساب الخبرات وتعزيز السلوكيات المرغوبة وهذا ما أكدته دراسة Talsma (2004) من تزايد أعداد الطلاب نحو الاشتراك بالأنشطة المدرسية كل عام عن الآخر وكذلك دراسة Leybe (2010) من أن إقبال الطلاب على الأنشطة تساهم في نموهم اجتماعيًا واكتساب الخبرات حسب ميولهم وقدراتهم.

جدول (4) يوضح الفروق بين مشاركة الذكور والإناث في جماعات النشاط

المجموعة	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الذكور	126	95.15	17.31	255	1.98	0.049 دال
الإناث	131	99.77	20.00			

يتضح من الجدول وجود فروق بين استجابات كل من الذكور والإناث حيث جاءت قيمة (ت) (1.98) وهي دالة عند مستوى (0.049) وهي أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة المدرسية لصالح الإناث، وترى الباحثة أن هذه التربية في المجتمع العربي بصفة عامة تمنح الفرص للذكور في المشاركة بالأنشطة المختلفة خارج المنزل دون قيود أما الإناث فتضع عليهن بعض القيود في الخروج وممارسة كثير من الأنشطة وبالتالي تجد الإناث الفرصة في النشاط المدرسي لكي يمارسن الأنشطة، حيث تم توجيه الفتيات نحو الأنشطة الوقائية والإنمائية والتي تكسب الفتيات الثقة بالنفس وهي من متطلبات تلك المرحلة العمرية.

جدول (5) يوضح الفروق بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين بالأندية نحو الإقبال على جماعات النشاط

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مشاركي في الأندية	151	98.99	19.06	255	1.51	0.13 غير دال
غير مشاركين في الأندية	106	95.40	18.40			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأندية الرياضية والاجتماعية حيث جاءت قيمة (ت) (1.51) بمستوى دلالة (0.13) وهي أقل من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأندية الرياضية والاجتماعية في ممارسة الأنشطة المدرسية. وربما يرجع ذلك لتعود الطلاب المشاركين في الأندية في ممارسة الأنشطة المختلفة وفقًا لرغباتهم مما يدفعهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية لإثبات وجودهم بين أقرانهم في المدرسة، أما الطلاب الغير مشاركين فإن معظمهم يبحث عن تحقيق رغباته وهواياته من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية حيث أنها المتنفس الأكبر لهم لممارسة هوايتهم ، وترى الباحثة أن الأنشطة المدرسية منفذ مهم للطلاب لإظهار مواهبهم وقدراتهم متى وجدوا الإشراف الذي يساعدهم على ذلك وتتفق دراسة هلال (2009) مع الدراسة الحالية على ضرورة اختيار مشرفي الأنشطة المدرسية من بين ذوي الكفاءات في كل مجال كما توصي بأهمية تدريبهم من أجل جذب الطلاب للنشاط، كما ترى أن دور أخصائي العمل مع الجماعات لدعم الأنشطة المدرسية يظهر في صقل قدرات الطلاب وتنمية المهارات الحياتية لديهم.

جدول (6) يوضح الفروق بين إقبال الطلاب (ذكور/ إناث)

على جماعات النشاط وفقًا لنوع النشاط.

النشاط	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الرياضي	ذكور	126	17.63	3.51	255	1.71	0.089 غير دال
	إناث	131	18.84	4.48			
ثقافي	ذكور	126	19.50	4.52	255	1.91	0.05 دال
	إناث	131	20.64	5.02			
فني	ذكور	126	19.58	4.89	255	1.70	0.09 غير دال
	إناث	131	20.64	5.13			
اجتماعي	ذكور	126	19.34	4.06	255	0.416	0.68 غير دال
	إناث	131	19.56	4.35			
علمي	ذكور	126	19.09	4.20	255	2.35	0.02 دال
	إناث	131	20.45	4.10			

يتضح من الجدول ما يلي:

بالنسبة للنشاط الرياضي:

جاء الفرق بين المتوسطين ضعيف حيث بلغ متوسط الذكور (17.63) وانحراف معياري (3.551) وجاء متوسط مجموعة الإناث (18.48) وانحراف معياري (4.37) وجاءت قيمة (ت) (1.71) وهي غير دالة حيث مما يشير بعدم و جود فروق بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، وترى الباحثة أن طبيعة المرحلة السنية للتعليم الإعدادي مرحلة ما قبل المراهقة وهي مرحلة يميل فيها البنين والبنات للنشاط الحركي بدرجة كبيرة، كما أن تنوع الرياضيات بالنسبة للفتيات زادت من إقبالهن للنشاط الرياضي كما أن ظهور بعض النساء كأبطال في رياضيات متعددة فتح المجال إلى رغبة الفتيات لممارسة الرياضة، مع انتشار القنوات الرياضية التليفزيونية جعلت الفتيات أكثر رغبة في ممارسة النشاط الرياضي، كما تساعد الأنشطة الرياضية من خلال برامجها المتعددة على تنمية القيادة والتبعية وفرصة لإظهار المواهب والقدرات وتنميتها كما تساعد على الاعتماد على النفس ويجد أخصائي الجماعة الفرصة من خلال النشاط لتعديل السلوكيات السلبية كالتخلص من الأنانية وحب الذات وعدم التعاون مع الغير ويصبحوا لديهم القدرة على اتخاذ القرار السليم، وقد اتفق ذلك مع دراسة عباس (2018) ودراسة Talsma (2004) على أن النشاط الرياضي يؤدي إلى تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون وكذلك تحسين التواصل بين الطلاب.

بالنسبة للنشاط الثقافي:

جاء الفرق بين المتوسطين كبير نسبيًا حيث بلغ متوسط الذكور (19.50) وانحراف معياري (4.52) وجاء متوسط مجموعة الإناث (20.64) وانحراف معياري (5.02) وجاءت قيمة (ت) (1.91) وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يشير وجود اختلاف بين الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية في الإقبال على النشاط الثقافي المتمثل في أنشطة المكتبة والإذاعة ومجلات الحائط والشعر وكتابة القصة وغيرها، وترى الباحثة برغم افتقار كثير من المدارس للأنشطة الثقافية إلا أن النشاط الثقافي مهم لكل من الذكور والإناث في تلك المرحلة، كما ترى الباحثة أن ارتفاع متوسط البنات على البنين إنما يرجع إلى رغبة الفتيات في تثقيف أنفسهن وصقل شخصيتهن وممارسة حرية التعبير عن الرأي وقد اتفقت دراسة حسين (1998) مع الدراسة الحالية في اتجاه الطالبات نحو النشاط الثقافي لتطوير مهارات التواصل والنقد والابداع.

بالنسبة للنشاط الفني:

جاء الفرق بين المتوسطين ضعيف حيث بلغ متوسط الذكور (19.58) وانحراف معياري (4.89) وجاء متوسط مجموعة الإناث (20.64) وانحراف معياري (5.13) وجاءت قيمة (ت) (1.70) وهي غير دالة مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تفضيل النشاط الفني، وربما يرجع ذلك لتقارب الرغبة بين الجنسين في ممارسة النشاط برغم افتقار المدارس للورش الفنية سواء للرسم أو الأشغال أو الجوانب التشكيلية مثل أعمال الخزف وكذلك شغل الإبرة والتفصيل بالإضافة إلى المسرح المدرسي وترى الباحثة أن عدم وجود فروق بين البنين والبنات في هذا النشاط بما يرجع إلى أن النشاط الفني يساعد الطلاب والطالبات على التعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم بوسائل مشروعة، كما يحقق نوعًا من الاستقرار والاتزان النفسي وأيضًا احترام العمل اليدوي كما يسهم في تنمية الابتكار لديهم وتكون الفرص متاحة لاكتشاف مواهب الطلاب منذ الصغر ويساعد النشاط الفني الطلاب على التعبير بحرية وتلقائية ويجد أخصائي الجماعة الفرصة لفهم الطلاب والتعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم واعدادهم للمشاركة بإيجابية في المجتمع.

بالنسبة للنشاط الاجتماعي:

جاء الفرق بين المتوسطين ضعيف حيث بلغ متوسط الذكور (19.34) وانحراف معياري (4.06) وجاء متوسط مجموعة الإناث (19.56) وانحراف معياري (4.35) وجاءت قيمة (ت) (0.416) وهي غير دالة وترى الباحثة بأن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تفضيل الأنشطة الاجتماعية إنما يرجع لطبيعة النشاط الاجتماعي لكل من الجنسين فهو نشاط متكامل يعمل على دعم العلاقات والمهارات الاجتماعية والحياتية التي يحتاجها كل من الذكور والإناث وترى الباحثة ضرورة دعم هذا النشاط من خلال أنشطة الرحلات والنادي المدرسي وتبادل الزيارات مع المؤسسات البيئية حيث تسهم الأنشطة الاجتماعية في تنمية القيم الإيجابية والإحساس بالمسئولية والانتماء للجماعة وتنمية القدرة في الاعتماد على النفس.

بالنسبة للنشاط العلمي:

جاء الفرق بين المتوسطين كبير نسبيًا حيث بلغ متوسط الذكور (19.09) وانحراف معياري (4.20) وجاء متوسط مجموعة الإناث (20.45) وانحراف معياري (4.10) وجاءت قيمة (ت) (2.35) وهي دالة عند مستوى

(0.05) مما يشير وجود اختلاف بين الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية في ممارسة النشاط العلمي المتمثل الجماعات العلمية المختلفة وهي تعبر نواة لمستقبل الوطن وتثبت هذه النتيجة إلى تفضيل مجموعة الإناث للأنشطة العلمية عن مجموعة الذكور، وترى الباحثة أنه ربما يكون للمؤهل الدراسي للأب والأم سبب في ظهور هذه النتيجة حيث يوجد بين أعضاء العينة من الآباء والأمهات من حصل على ماجستير ودكتوراه وكذلك طبيعة عمل الآباء والأمهات لها دور في تشكيل تفضيلات الأبناء، كما ترى الباحثة أن الأنشطة العلمية تثير دافعية الطلاب وتنمية ميولهم واتجاهاتهم العلمية حيث يعمل أخصائي الجماعة على توفير البيئة المدرسية الملائمة والمشجعة لممارسة الأنشطة العلمية واكتشاف ودعم الطلاب المتميزين بالجوائز والمكافآت وإكساب الطلاب روح الابداع والابتكار وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي التي تنمو وتتطور مع التقدم في المراحل التعليمية الأعلى.

وفي نهاية تطبيق الاستبيان توصلت الباحثة لمدرج تفضيلات كل من الذكور والإناث نحو جماعات الأنشطة المدرسية لتجيب عن التساؤل الرئيسي الأول ما مدرج تفضيلات الطلاب نحو المساهمة في جماعات النشاط المدرسي.

جدول (7) يوضح تفضيلات الطلاب نحو المشاركة في جماعات النشاط

النشاط	مجموعة الذكور		مجموعة الإناث		العينة الكلية	
	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
الرياضي	17.63	الخامس	18.48	الخامس	36.11	الخامس
الثقافي	19.50	الثاني	20.64	الأول م	40.14	الثاني
الفني	19.58	الأول	20.64	الأول	40.22	الأول
الاجتماعي	19.34	الثالث	19.56	الرابع	38.90	الرابع
العلمي	19.09	الرابع	20.45	الثالث	39.54	الثالث

يتضح من الجدول التالي:

1- اتفقت مجموعة الذكور ومجموعة الإناث والعينة الكلية على أن الترتيب الأول جاء لصالح النشاط الفني مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الفنية في المدارس الإعدادية بنين وبنات والذي يتمثل في الرسوم والأشغال والموسيقى والتمثيل والأعمال الفنية وأشغال الإبرة وغيرها حيث أنه حصل على أعلى متوسط في مجموعتي الذكور والإناث كذلك والمجموع الكلي. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسين (1998) ودراسة Talsma (2004) حيث توصلوا إلى تفضيل طلاب المدارس للأنشطة الرياضية مقارنة بباقي الأنشطة.

2- جاء في الترتيب الأول لدى مجموعة الإناث النشاط الثقافي بينما جاء في الترتيب الثاني في مجموعة الذكور والعينة الكلية، وترى الباحثة أن الاهتمام بالنشاط الثقافي في المدارس الإعدادية للبنين والبنات جاء نتيجة تعدد المسابقات الثقافية وتوزيع الجوائز والحوافز على المتميزين سواء على مستوى المدرسة

أو الإدارة أو المديرية التعليمية، كما ترى الباحثة أن بعض البرامج التليفزيونية تشجع على الإقبال على هذا النشاط، وقد اتفقت دراسة صابر (2018) مع الدراسة الحالية على وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة الثقافية وتنمية المسئولية الاجتماعي للطلاب وكانت أهم الأنشطة لديهم هي الندوات والمسابقات الثقافية.

3- جاء في الترتيب الثالث في كل من العينة الكلية ومجموعة الإناث النشاط العلمي في حين جاء في الترتيب الرابع في مجموعة الذكور وترى الباحثة أهمية الاهتمام بالنشاط العلمي وأهمية توجيه الطلاب لهذا النشاط حيث أنه يمثل المستقبل للجيل الجديد وخاصة لاعتماد الدولة على المشروعات الإنتاجية وتقليص الدور في سياسة التوظيف فتوجيه الطلاب للجانب العلمي يجعلهم يتطلعون إلى المستقبل متجهين إلى الإبداع والابتكار وقد اتفقت دراسة خليل (2015) ودراسة Huang (2015) مع الدراسة الحالية على دور جماعات العلوم في تنمية وعي الطلاب أعضاء الجماعة من خلال استخدام أساليب المناقشة الجماعية والزيارات الميدانية، كما أنها تعزز نمو الطلاب علميًا واجتماعيًا.

4- جاء في الترتيب الثالث في مجموعة الذكور النشاط الاجتماعي بينما جاء في الترتيب الرابع في العينة الكلية ومجموعة الإناث وهذا الترتيب وإن جاء على غير المتوقع في نظر الباحثة إلا أنها حقيقة، وفي هذا الصدد تنادي الباحثة بأنه يجب أن يبذل الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الإعدادية جهد أكبر لدعم الأنشطة الاجتماعية وجذب أكبر عدد من الطلاب لتلك الأنشطة مما يساعد على دعم العلاقات المستقبلية للشباب وخاصة في دعم العلاقات الأسرية التي أصبحت تعاني من كثير من المشكلات، حيث أكدت دراسة Wilson (2009) ودراسة Dominic (2009) على دور النشاط الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي واكتساب مهارات مثل القيادة والعمل الجماعي كما تعمل الأنشطة الاجتماعية على تضاؤل فرص الانحراف أمام الطلاب.

5- اتفقت كل من العينة الكلية ومجموعة الذكور ومجموعة الإناث على أن النشاط الرياضي جاء في الترتيب الخامس، عكس ما هو متوقع حيث أن النشاط الرياضي يحصل على الترتيب الأول خاصة في مجموعة الذكور، وترى الباحثة أن النظرة العامة للنشاط الرياضي تتمثل في لعب كرة القدم برغم أن النشاط الرياضي يشمل الكثير من الألعاب من أجل ذلك ترى الباحثة أن الاهتمام بالنشاط الرياضي يجب أن يتنوع في كافة الأنشطة الرياضية، بالإضافة التي ذلك ترى الباحثة أن الفرق بين جماعة النشاط المنظمة التي تتشكل من جمعية عمومية ومجلس إدارة ولائحة منظمة تختلف عن ممارسة الأنشطة خلال حصة الألعاب أو خلال ممارسة الأنشطة الحرة في الفسحة أو حصص الفراغ، وعلى الرغم من أهمية النشاط الرياضي للطلاب والذي أكدت عليه الكثير من الدراسات السابقة فقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عباس (2018) ودراسة Talsma (2004) بتفضيل الطلاب الأول للنشاط الرياضي وقد يرجع

تراجع تفضيل النشاط الرياضي بالمدارس إلى وجود بعض المعوقات لممارسة النشاط داخل المدارس منها عدم توافر الإمكانيات كذلك والأماكن الملائمة داخل المدارس.

وبصفة عامة تدعو الباحثة للاهتمام بالنشاط المدرسي بجميع أشكاله فهو جزء من المنهج الخفي الغير منظور في إخراج أجيال من شباب الخريجين الذي يتطلع إلى مهارات القرن الواحد والعشرين والذي يتطلب امتلاك الشباب للعديد من المهارات الاجتماعية والعملية والرياضية والفنية وكذلك مهارات التوظيف التي تؤهلهم لريادة المستقبل.

ب- تحليل نتائج الأداة الثانية: استطلاع رأي الطلاب – حول جماعات النشاط من حيث (أدوار أخصائي الجماعة – المعوقات – المقترحات).

جدول (8) يوضح معوقات المشاركة في جماعات النشاط المدرسي

م	الصعوبات	نعم	أحيانًا	لا	المجموعة النسبي	المتوسط النسبي	الترتيب
1	عدم توافر الوقت الكافي لممارسة النشاط بصفة مستمرة.	112	93	52	574	10.84	الثاني
2	عدم جاهزية الأماكن المخصصة للأنشطة.	104	97	56	562	10.62	الثالث
3	عدم تشجيع بعض المدرسين على ممارسة الأنشطة.	58	111	88	484	9.14	التاسع
4	بعض البرامج والأنشطة لا تلبي احتياجاتي.	68	115	74	508	9.60	السابع
5	لا توجد فرصة لاختيار الأنشطة المحببة	72	82	103	483	9.12	العاشر
6	نجد صعوبة في التوفيق بين النشاط الطلابي والمناهج الدراسية.	141	63	53	602	11.37	الأول
7	رفض بعض الأفكار والمقترحات التي أقوم بتقديمها	76	103	78	512	9.67	السادس
8	عدم كفاية الموارد والأدوات التي نحتاجها لممارسة بعض الأنشطة.	75	96	86	503	9.50	الثامن
9	عدم وجود حوافز معنوية أو مادية مقدمة لنا.	79	104	74	519	9.80	الخامس
10	كثرة أعداد الطلاب المشاركة في كل نشاط.	97	96	64	547	10.33	الرابع
	المجموع					5294	100

جاء في الترتيب في الجدول السابق كما يلي:

جاء في الترتيب الأول: نجد صعوبة في التوفيق بين النشاط الطلابي والمناهج الدراسية بوزن (602) ومتوسط مئوي قدره (11.37) وترى الباحثة أن الأنشطة تحفز على التحصيل العلمي حيث أن الأنشطة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية فلابد من زيادة الوقت المخصص للأنشطة حيث يستطيع الطلاب مواصلة العملية التعليمية بنجاح.

جاء في الترتيب الثاني: عدم توافر الوقت الكافي لممارسة النشاط بصفة مستمرة بوزن نسبي (574) ومتوسط مئوي قدره (10.84)، وترى الباحثة أن الأنشطة الجماعية تساهم في صقل شخصية الطالب وإعداده للقيام

بدوره في الحياة ليصبح شخصية إيجابية، لذا يجب تخطيط الأنشطة للاستفادة منها بأفضل صورة وتحديد وقت مناسب لها خلال اليوم الدراسي.

جاء في الترتيب الثالث: عدم جاهزية الأماكن المخصصة للأنشطة بوزن نسبي (562) ومتوسط مئوي قدره (10.62)، حيث اتفقت الكثير من الدراسات مع الدراسة الحالية، دراسة wcolser (2013) ودراسة الحقباني (2014) ودراسة Erford (2016) والتى أكدت على تدهور البيئة المدرسية وعدم توفر أماكن ملائمة لممارسة الأنشطة مما يعيق نمو الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية.

جاء في الترتيب الرابع: كثرة أعداد الطلاب المشاركة في كل نشاط بوزن نسبي (547) ومتوسط مئوي قدره (10.33)، حيث ترى الباحثة أن ذلك يزيد من المهام الملقاة على عاتق أخصائي الجماعة فقد يصعب عليه اكتشاف ميول الطلاب الحقيقية، كما يتطلب تخطيط البرامج بشكل يتلائم مع زيادة أعداد الطلاب وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الملك (1994) ودراسة هلال (2009).

جاء في الترتيب الخامس: عدم وجود حوافز معنوية أو مادية مقدمة لنا بوزن نسبي (519) ومتوسط مئوي قدره (9.80)، وترى الباحثة أن عدم توفر الحوافز التشجيعية للطلاب قد تؤدي لعزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة نتيجة شعورهم بعدم التقدير خاصة المتميزين منهم وترى الباحثة تشجيع الطلاب من خلال منحهم شهادات التقدير وإقامة الاحتفالات لهم مما يمنحهم شعور بالرضا وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة الدسوقي (2015).

جاء في الترتيب الثامن: عدم كفاية الموارد والأدوات التي نحتاجها لممارسة بعض الأنشطة بوزن نسبي (503) ومتوسط مئوي قدره (9.50)، وترى الباحثة أن عدم توافر متطلبات برامج النشاط يعيق تحقيق أهدافه وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحقباني (2014) ودراسة جاد الله (2017) ودراسة سويدان (2017) في أن المعوقات تتمثل فى ضعف الإمكانيات والإعدادات المالية المطلوبة وتقف حجر عثر نحو تحقيق متطلبات البرامج والأنشطة العديدة.

جاء في الترتيب العاشر: لا توجد فرصة لاختيار الأنشطة المحببة بوزن نسبي (483) ومتوسط مئوي قدره (9.12)، وبذلك تفقد الأنشطة عوامل الجذب بالنسبة للطلاب وقد يتسبب ذلك في عدم شعورهم بالرضا داخل المدرسة.

جدول (9) يوضح مقترحات تفعيل المشاركة في جماعات النشاط (من وجهة نظر الطلاب)

م	المقترحات	نعم	أحيانًا	لا	المجموعة النسبي	المتوسط النسبي	الترتيب
1	ادخال عنصر التجديد والتشويق في البرامج والأنشطة الجماعية.	173	52	32	655	11.21	الأول
2	رصد الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين في الأنشطة.	144	87	26	632	10.82	الثاني
3	عقد المناقشات وتبادل الأفكار بين الطلاب والأخصائيين قبل بداية العام الدراسي.	125	87	45	594	10.17	الثالث
4	زيادة عدد الحصص المخصصة للأنشطة.	87	121	49	522	9.45	التاسع
5	إقامة المعارضة السنوية لعرض إنتاج الطلاب.	107	83	64	557	9.54	الثامن
6	خلق جو من المنافسة بين الفصول	125	73	59	580	9.93	الرابع

7	الابتعاد عن الروتين عند ممارسة الأنشطة.	113	93	51	576	9.86	السادس
8	تشجيع الأخصائيين والمدرسين وإدارة المدرسة لدعم المشاركة المستمرة.	104	104	49	569	9.74	السابع
9	توفير الميزانية الكافية لكل نشاط.	88	113	56	546	9.35	العاشر
10	ترك الحرية لنا لاختيار الأنشطة المحببة.	119	85	53	580	9.93	الرابع م
	المجموع	1185	901	484	5841	100	

جاء الترتيب في الجدول السابق كما يلي:

جاء في الترتيب الأول: ادخال عنصر التجديد والتشويق يبعث في البرامج والأنشطة الجماعية بوزن نسبي (655) ومتوسط مئوي قدره (11.21)، حيث ترى الباحثة أن عنصري التجديد والتشويق يبعث روح الحماس والمخاطرة لدى الطلاب وبذلك يرتبط النشاط بالخبرات السارة لدى الطلاب فيصبح النشاط جاذب لهم.

جاء في الترتيب الثاني: رصد الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين في الأنشطة (632) ومتوسط مئوي قدره (10.82)، وترى الباحثة أن الحوافز تخلق روح تنافسية ابداعية بين الطلاب وتحفز على الاستمرار فى المشاركة حيث يسعى الطلاب لبذل أقصى جهد ليصبحوا من الفائزين وقد اتفقت مع الدراسة الحالية دراسة محمد (2006).

جاء في الترتيب الثالث: عقد المناقشات وتبادل الأفكار بين الطلاب والأخصائيين قبل بداية العام الدراسي (594) ومتوسط مئوي قدره (10.17)، وترى الباحثة أن عقد المناقشات مع الطلاب يسهم في تنمية التفكير الابداعي لديهم كما أنها فرصة للعصف الذهني والوصول لأفكار نابعة من الطلاب تساعدهم على تحمل المسئولية في المهام الموكلة إليهم فقد اتفقت دراسة سويدان (2019) مع الدراسة الحالية حيث أكدت على أهمية التعرف على رغبات الطلاب في برامج الأنشطة.

جاء في الترتيب الرابع كل من: زيادة عدد حصص المخصصة للأنشطة بوزن نسبي (580) ومتوسط مئوي قدره (9.93)، وترى الباحث الأنشطة تتيح الفرصة لتطوير المهارات الحياتية والقدرة على العمل الجماعي وتعطي الفرصة للطلاب للترويح عن أنفسهم ودعم مهاراتهم الشخصية واكتشاف مواهبهم.

جاء في الترتيب السادس: الابتعاد عن الروتين عند ممارسة الأنشطة بوزن نسبي (576) ومتوسط مئوي قدره (9.86)، وترى الباحثة أن الطلاب يكرهون النشاط الممل والشعور بالروتين يجعلهم يميلون لتجربة أشياء جديدة مما وقد يبحثون عن محفزات خارجية من أجل القيام بنشاط يرضيهم وقد يسهم ذلك في تعرضهم لخطر الانحراف كما أكدت أيضًا دراسة حنفي (2008).

جاء في الترتيب السابع: تشجيع الأخصائيين والمدرسين وإدارة المدرسة لدعم المشاركة المستمرة بوزن نسبي (569) ومتوسط مئوي قدره (9.74)، وترى الباحثة أن تقدير وتشجيع الإدارة والمدرسين والأخصائيين للطلاب يجعلهم يشعرون بالسعادة والتميز ويملئهم بالإيجابية والطاقة للاستمرار وبذل الجهد فمن الممكن أن يعد الأخصائي تهنئة لهم بلوحة الشرف بالمدرسة أو تهنئتهم بطابور الصباح، وقد اتفقت دراسة ضو (2017) مع الدراسة الحالية على أهمية تشجيع أخصائي الجماعة للطلاب في إطار تحقيق الدور الوقائي للمهنة.

جدول (10) يوضح دور أخصائي العمل مع الجماعات في تشجيع الطلاب على المشاركة في جماعات النشاط (من وجهة نظر الطلاب)

م	الدور	نعم	أحيانًا	لا	المجموعة النسبي	المتوسط النسبي	الترتيب
1	نشر الدعوة بين الطلاب وحثهم على الانضمام لجماعات النشاط.	179	44	34	659	11.41	الأول
2	تشجيع الأعضاء على استخدام الموارد المتاحة.	101	120	36	579	10.02	الخامس
3	تزويد الأعضاء بالخبرات التي تساعدهم على استكمال خطط النشاط.	97	87	73	538	9.31	الثامن
4	توجيه الجماعات نحو تحقيق أهدافها.	172	48	37	649	11.24	الثاني
5	تحفيز العمل الجماعي.	111	116	30	595	10.30	الرابع
6	يساهم في اكتشاف الطلاب المبدعين والموهبين.	132	83	42	604	10.46	الثالث
7	إرشاد الجماعة من خلال طرح الأفكار في المواقف الصعبة	77	137	43	548	9.49	السابع
8	يسهل للأعضاء عملية الاتصال بالمؤسسات الموجودة	81	89	87	508	8.80	العاشر
9	يتدخل سريعًا لحل أي منازعات بين أعضاء الجماعة.	92	80	85	521	9.02	التاسع
10	مساعدة الأعضاء على الاستفادة من خبراتهم الجماعية	114	90	53	575	9.95	السادس
	المجموع	1156	894	520	5776	100	

جاء في الترتيب في الجدول السابق كما يلي:

جاء في الترتيب الأول: نشر الدعوة بين الطلاب وحثهم على الانضمام لجماعات النشاط بوزن نسبي (659) أو متوسط مئوي قدره (11.41) وترى الباحثة أن هذا الدور لأخصائي الجماعة يهدف لمساعدة الطلاب على النضج وتنمية شخصياتهم وقد اتفقت دراسة سويدان (2019) على حث الطلاب على الانضمام للجماعات والتعرف على رغباتهم.

جاء في الترتيب الثاني: توجيه الجماعات نحو تحقيق أهدافها بوزن نسبي (649) ومتوسط مئوي قدره (11.24) وذلك من خلال قيام أخصائي الجماعة بتوجيه عمليات التفاعل داخل الجماعة للوصول إلى أهدافها وقد اتفقت دراسة سعد (1998) ودراسة خضير (2015) على أهمية هذا الدور في مساعدة الأعضاء على تخطيط وتنفيذ الأنشطة وتأهيل الطلاب لدورهم القيادي.

جاء في الترتيب الثالث: يساهم في اكتشاف الطلاب المبدعين والموهوبين بوزن نسبي (604) ومتوسط مئوي قدره (10.46) وترى الباحثة أن أخصائي الجماعة يستخدم الملاحظة خلال ممارسة الجماعة للأنشطة حيث يستطيع الأخصائي رصد مؤشرات المواهب والابداعات وقد اتفقت دراسة العوضي (2002) ودراسة السيسي (2005) على أهمية دور أخصائي الجماعة في اكتشاف ورعاية الطلاب المبدعين.

جاء في الترتيب الرابع: تحفيز العمل الجماعي بوزن نسبي (595) ومتوسط مئوي قدره (10.30) وقد اتفقت دراسة الدسوقي (2015) مع الدراسة الحالية ودراسة ضوء (2017) على أهمية دور أخصائي الجماعة في

تشجيع الأعضاء على تحمل المسئولية وإنجاز المهام وتدريب الأعضاء على القيادة للوصول لأهداف الجماعة.

جاء في الترتيب الخامس: تشجيع الأعضاء على استخدام الموارد المتاحة بوزن نسبي (579) ومتوسط مئوي قدره (10.02)، وذلك بتشجيعهم على الاستخدام الأمثل للإمكانيات سواء بالمدرسة أو بالمجتمع المحلي لتستطيع الجماعة الاستمرار في أنشطتها وهذا ما اتفقت معه دراسة هلال (2009) ودراسة الدسوقي (2015).

جاء في الترتيب العاشر: يسهل للأعضاء عملية الاتصال بالمؤسسات الموجودة بالبيئة الخارجية بوزن نسبي (508) ومتوسط مئوي قدره (8.80)، حيث تستخدم الجماعة كأداة فعالة تساعد الأعضاء على تحمل المسئولية ويزيد من مشاركتهم في الاستفادة من الموارد والإمكانيات البيئية وقد اتفقت دراسة سعد (1998) مع الدراسة الحالية على دور الأخصائي في استخدام الجماعة كأداة فعالة في مجال التنمية البيئية.

سابعاً: تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع جماعات النشاط المدرسي:

1- الاهتمام باستطلاع رأي الطلاب في الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم قبل بداية العام الدراسي.

2- إعداد خطط التربية الاجتماعية التي تهتم بإشباع احتياجات وميول الطلاب وفقًا لمدرج تفضيلاتهم.

3- وضع الخطط المرحلية لجماعات النشاط وتقيمها لضمان نجاح البرامج وتحقيق أهدافها.

4- دراسة معوقات ومقترحات جماعات النشاط من وجهة نظر الطلاب ومشرف النشاط.

5- تقديم الحوافز والمدعمات للطلاب من أعضاء جماعات النشاط المتميزين لحثهم على مواصلة الجهد.

6- تشجيع الطلاب على اكتساب خبرات متعددة وتوسيع أفاقهم من خلال الانضمام إلى أنشطة متعددة.

7- دراسة أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية وتراجع الاهتمام بالنشاط الاجتماعي.

8- تعديل أو تغيير البرامج لتتفق مع الرغبات الحقيقية للطلاب والتى تتناسب مع مرحلة نموهم.

9- حث أخصائيو العمل مع الجماعات على الاهتمام ببرامج التنمية المهنية فى إطار القيام بدوره نحو التعليم المستمر بالالتحاق بالبرامج التدريبية وكذلك من خلال الجهد الذاتي.

المراجع:

أبو النصر، مدحت محمد (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة.

أحمد، محمد شمس الدين (1995): العمليات الأساسية في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد، محمد شمس ومنقريوس، نصيف فهمي وآخرون (1996): العمل مع الجماعات أسس وتطبيقات، كلية الخدمة الاجماعية، جامعة حلوان.

البخشوشي، حمدي عبد الحارث وإبراهيم، سيد سلامة (1999): ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

الحقباني، فريال بنت عبد الله (2014): معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس للبنات بمدينة الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

السيد، خالد محمد (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الشرقية.

السيسي، فتحي فتحي (2005): مقومات أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره في تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة بورسعيد، للمؤتمر العلمي الأول، المجلد الخامس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

العوضي، سعيد يماني عبده (2002): العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية الاتجاه نحو الابداع والتفوق، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر، القاهرة.

القصيب، مسعد (1986): الخدمة الاجتماعية المدرسية، دار المريخ للنشر، الرياض.

بدوى ، أحمد ذكي (1993): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

توفيق، محمد نجيب (1984): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتبة الأنجليو، القاهرة.

جاد الله، عبد الصادق وآخرون (2017): دراسة تحليلية لدور النشاط المدرسي في ترقية وسائل وأساليب الاتصال لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة النيل الأبيض.

حامد، محمد دسوقي (2000): دراسة استطلاعية لإمكانية استخدام الجماعة لتكنيك الإعجاز القرآني مع جماعات النشاط المدرسي وزيادة الوعي الديني للطلاب، المؤتمر العلمي الثالث، عشر كلية الخدمة الاجتاعية، جامعة حلوان.

حامد، محمد دسوقي (2012): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، دار الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة.

حسين، عادل أحمد (1998): قياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو النشاط المدرسي – دراسة مقارنة، المؤتمر السنوي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

حنفي، ماجد محمد (2008): التكامل بين الدور المهني لأعضاء فريق العمل وزيادة فعالية جماعات النشاط المدرسي من منظور طريقة خدمة الجماعة، مجلد 14، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة حلوان.

خضير، صفاء خضير (2015): متطلبات تطوير الإشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 39، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خليل، أريج ضو بنت خليل (2015): النشاط المدرسي وأثه في تحقيق النمو الاجتماعي لتلاميذ مرحلة الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، السودان.

خياط، يوسف (2011): معجم المصطلحات الفنية، دراسات لسان العرب، بيروت.

رستم، رسمي عبد الملك (1994): الأنشطة التربوية في التعليم الإعدادي في ضوء وثيقة مبارك والتعليم، المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي، القاهرة.

سعد، محمد الظريف (1998): اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع جماعات النشاط المدرسي في مجال التنمية البيئية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سعد، محمد الظريف (1998): دور جماعات النشاط المدسي في تنمية الوعي البيئي، مؤتمر الشباب والتنمية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سليمان، عدلي وموسى، فؤاد (1993): الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، يوم المستشفيات، القاهرة.

سويدان، محمد عبد المجيد (2019): تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الطلاب بمدارس التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 48، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شادي، عبد العزيز (2002): مستقبل المجتمع والتنمية في مصر، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة.

صابر، محمد بدر (2018): العلاقة بين ممارسة النشاط المدرسي وتنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد 30(1)، القاهرة.

صقر، أحمد محي خلف (2014): المحددات الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط بالمشاركة فى تنمية المجتمع المحلي والعالمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

ضوء، طارق أحمد (2017): المشكلات السلوكية لدى الطلاب ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الآداب والعلوم، ليبيا.

عباس، درام مراد (2018): مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح.

عبده، بدر الدين كمال (2004): إسهامات خدمة الجماعة في مساعدة الأعضاء على تحقيق أهداف جماعة المهام الدفاعية، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، ماهر أبو المعاطي (2003): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عمر، أحمد مختار (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة ط1، عالم الكتب، القاهرة.

محمد، عاطف خليفة (2006): العلاقة بين مشاركة الطلاب بجماعات أنشطة المدرسة وتنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

محمد، محمد بسيوني (2014): متطلبات استخدام الأخصائي الاجتماعي مهارة التفاوض في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مرعي، إبراهيم بيومي والبغدادي، محمد حسين (1984): الجماعات في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

ميعاد، سلطانة محمد أحمد (1997): دور جماعات النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

هلال، إبراهيم الحسيني (2009): تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور مشرفي الأنشطة مع الجماعات المدرسية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

Carey, Gerald (1999): Theory and Practice of Group Counseling, Brooks Cole publ., California.

Dominic, Brain (2009): A comparison of Effectiveness of nine Methods of Different High School Activity Groups on Selected Measure of Health, University of Texas, U.S.A.

Erford, Bradley (2016): Using Activities and Expressive Arts in Group Work, Routledge Press, London.

Farsyth, Donelson (1990): Group Dynamic, Brooks Cole pub., California.

Germin, Carelb (1988) Social Work- Practice People and Environmemt, Columbia University press, NEW YORK.

Gilman, Rich (2001): The Relationship Between Life Satisfaction, Social Interest and Frequency of Extracurricular Activities Among Adolescent Students, journal of youth and adolecence, 30 (6), NY.

Huang, Amyl (2015): School Social Workers in the U.S.A: Using Collaboration to Maximize Service Delivery and Utilizing Evidence based practices for social skills building, journal of child family studies, vol. 18, No 3. N.Y.

Kituse,K. (1980): The social Organization of the High school and deviant adolescent careers, school and society journal, kegan paul LTD, London.

Lake, Laura (2011): The Developmental Roots of Social Responsibility in Childhood and Adolescence, new direction for Children and Adolescence, No 134, New York.

Leyba, Erin (2010): How School Social workers Integral Service Opportunities into Multiple Elements of Practice, NASW press, vol. 32, issue (1), New York.

Mix, Lmcas J. (2014): Proper Activity, Preference and the Meaning of life Harvard university, Vol (6), No 11, N.Y.

Openshaw, Linda (2008): Social work in school: Principles and Practice, Guilford pub., New York.

Stanford Encyclopedia of Philosophy, U.S.A, 2016.

Talsma, J. (2004): A study of High School student Academic Achievement and participation in Extra Aurricula Activities, vol (143), No (4), London.

Trevithick, Pamela (2009): Social Work Skills, a Practice Hand Book, open university press, Philadelphia.

Wcostor, M. & Law, G Bedell (2013): School Participation, Supports and Barriers of students with and without Disabilities, Child Care Health and Development, vol 39, issue (4), U.S.A.

Wiley, John (2002): School social work: Skills and Intervention for Effective Practice, library of congress cataloging pub., N.Y.

Wilson, Nikki (2009): Impact of Extracurricular Activities on Students, university of Wisconsion– stout, N.Y.

استمارة استبيان
تفضيلات الطلاب للمشاركة في جماعات النشاط المدرسي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحيـــاتـــــي ،،،

أقوم بعمل دراسة بحثية عن جماعات الانشطة بالمدارس وهى دراسة تستهدف تطوير تلك الأنشطة بما يحقق الفائدة لطلابنا فى المدارس ويهمني جداً معرفة رأيك والذى يفيد هذه الدراسة رجاء قراءة التالي والاجابة على الأسئلة.

الاسم :..... (اختياري)

1- **النوع** :(أ) ذكر ( ) (ب) انثى ( )

2- **السن** : (أ) اقل من 13 سنة ( ) (ب) من 13 الى 15 سنه ( )

(ج) اكثر من 15 سنة ( )

3- **مستوى تعليم الاب** :

(أ) مؤهل متوسط ( ) (ب)مؤهل عالي ( )

(ج) ماجستير ( ) (د) دكتوراه ( )

4- **مستوى تعليم الام** :

(أ) مؤهل متوسط ( ) (ب)مؤهل عالي ( )

(ج) ماجستير ( ) (د)دكتوراه ( )

5- **هل أنت عضو في نادى** :

(أ) نعم ( ) (ب) لا ( )

	6- **مشاركات الطلاب في الانشطة الرياضية** :	**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
1	احرص على الاشتراك في المسابقات الرياضية .			
2	التمارين الرياضية بالمدرسة تفيد صحتي .			
3	المسابقات الرياضية التي تنظمها المدرسة جذابة .			

4	مشاركتي في جماعة النشاط الرياضي أكسبتني صدقات جديدة .			
5	مشاركتي في الجماعات الرياضية لا تعطلني عن دراستي .			
6	يعجبني تنوع الانشطة الرياضية بمدرستي .			
7	احرص على متابعة اخبار الفرق الرياضية بشكل عام .			
8	اشارك في تنظيم المسابقات الرياضية داخل المدرسة وخارجها .			
9	اشتراكي في الانشطة الرياضية يجعلني اعتمد على نفسى .			
10	تعلمت التعاون مع زملائي من ممارستي للأنشطة الرياضية .			
7-الانشطة الثقافية		**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
1	احرص على حضور الندوات التي تنظمها مدرستي .			
2	التقى دوماً وزملائي في أنشطة مكتبة المدرسة			
3	اشترك في اقتراح موضوعات الندوات بالمدرسة			
4	يعجبني جداً المسابقات الثقافية في المدرسة			
5	اشارك في مقالات مجلات الحائط بالمدرسة			
6	احرص على التفاعل مع زملائي في النشاط الثقافي على موقع المدرسة			
7	ابدى رأى في القصص التي يعرضها زملائي في المسابقات الثقافية			
8	اشتركت من قبل في جماعات الشعر والنثر بالمدرسة			
9	احرص على الاشتراك في مسابقات البحوث الثقافية بالمدرسة			
10	اشترك فى زيارات لمعارض الكتب مع جماعات النشاط بالمدرسة			
8- الانشطة الفنية :		**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
1	انا عضو في جماعة التمثيل المسرحي بالمدرسة			
2	اشترك في جماعة الرسم بالمدرسة			
3	اتعاون مع زملائي في تنظيم المعارض الفنية بالمدرسة			
4	اشترك في المسابقات الفنية داخل المدرسة			
5	امثل المدرسة في المسابقات الفنية التي تنفذ مع المدارس الاخرى			
6	اشترك مع زملائي في زيارة المتاحف الفنية من خلال جماعات النشاط الفني			
7	احرص على المشاركة في حفلات فريق الكورال بالمدرسة			
8	يعجبني نشاطات زملائي في اعمال الزخرفة والرسم على الزجاج			
9	اشترك مع زملائي في تنظيم حفلات فنيه فى المسابقات القومية			
10	اساعد إدارة المدرسة في الاعلان عن الانشطة الفنية بين الطلاب			
9-الانشطة الاجتماعية :		**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
1	اشترك باستمرار في مشروعات الخدمة العامة بالمدرسة			
2	احرص على ابداء رأى في المقصف المدرسي			
3	اشارك زملائي في زيارة أي زميل يمرض			

4	اتواصل مع زملائي على صفحات التواصل الاجتماعي			
5	اشارك زملائي في خدمة وتنمية البيئة المحيطة بالمدرسة			
6	نتعاون مع بعضنا في مساعدة أي زميل تحدث له مشكلة			
7	اساهم في تنظيم الافطار الرمضاني لزملائي الايتام			
8	اشترك مع زملائي في تنظيم حفلات التخرج			
9	يعجبني انشطة مشروع المستثمر الصغير بالمدرسة واشارك فيها			
10	اشارك زملائي في انشطة مبادرة حياة كريمة			
10-الانشطة العلمية :		**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
1	احب الاشتراك في جماعة العلوم بالمدرسة			
2	احرص على الاشتراك في مسابقة البحوث العلمية التي تنظمها المدرسة			
3	سبق لي الانضمام لفرق المشروعات العلمية بالمدرسة			
4	اتعاون مع زملائي في تنظيم المسابقات العلمية			
5	احرص على زيارة المتاحف العلمية مع مشرفي المدرسة			
6	اشارك في الابحاث العلمية عن المشروعات القومية			
7	اتابع كل جديد في عالم التكنولوجيا			
8	اشترك في الرحلات التي تنظمها المدرسة للمراكز البحثية والكشفية			
9	اشترك في دورات الكمبيوتر التي تعلن عنها المدرسة			
10	اشترك باستمرار في تنظيم حفلات تكريم المتفوقين علمياً بالمدرسة			

استبيان استـــطلاع رأى طلاب المـــدارس حول جماعات الانشطة المدرسية

الاسم :..... (اختياري)

1- **النوع** :(أ) ذكر ( ) (ب) انثى ( )

2- **السن** : أ) اقل من 13 سنة ( )

ب) من 13 الى 15 سنه ( )

ج) اكثر من 15 سنة ( )

	ا-ما معوقات المشاركة في جماعات النشاط المدرسي.	نعم	الى حد ما	لا
1	نجد صعوبة في التوفيق بين النشاط الطلابي والمناهج الدراسية			
2	عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط بصفة مستمرة			
3	عدم جاهزية الاماكن المخصصة للأنشطة			
4	عدم تشجيع بعض المدرسين على ممارسة الانشطة			
5	بعض البرامج والانشطة لا تلبى احتياجاتي			
6	لا توجد فرصة لاختيار الانشطة المحببة			
7	رفض بعض الافكار والمقترحات التي اقوم بتقديمها			
8	عدم كفاية المواد والادوات التي نحتاجها لممارسة بعض الانشطة			
9	عدم وجود حوافز معنوية أو مادية مقدمة لنا			
10	كثرة اعداد الطلاب المشاركة في كل نشاط			
	ب-ما مقترحات تفعيل المشاركة في جماعات النشاط المدرسي .	نعم	الى حد ما	لا
1	ادخال عنصر التجديد والتشويق في البرامج والأنشطة الجماعية.			
2	رصد الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين في الأنشطة.			
3	عقد المناقشات وتبادل الأفكار بين الطلاب والأخصائيين قبل بداية العام الدراسي.			
4	زيادة عدد الحصص المخصصة للأنشطة.			
5	إقامة المعارضة السنوية لعرض إنتاج الطلاب.			
6	خلق جو من المنافسة بين الفصول			
7	الابتعاد عن الروتين عند ممارسة الأنشطة.			
8	تشجيع الأخصائيين والمدرسين وإدارة المدرسة لدعم المشاركة المستمرة.			

9	توفير الميزانية الكافية لكل نشاط.			
10	ترك الحرية لنا لاختيار الأنشطة المحببة.			
	ج- ما دور أخصائي العمل مع الجماعات في تشجيع الطلاب على ممارسة الانشطة الجماعية بالمدرسة.	**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
1	نشر الدعوة بين الطلاب وحثهم على الانضمام لجماعات النشاط			
2	تشجيع الاعضاء على استخدام الموارد المتاحة			
3	تزويد الاعضاء بالخبرات التي تساعدهم على استكمال خطط النشاط			
4	توجيه الجماعات نحو تحقيق اهدافها			
5	يساعد على الاستفادة من امكانيات المدرسة الى اقصى حد			
6	يساهم في اكتشاف الطلاب المبدعين والموهبين			
7	ارشاد الجماعة من خلال طرح الافكار فى المواقف الصعبة			
8	يسهل للأعضاء عملية الاتصال بالمؤسسات الموجودة بالبيئة الخارجية			
9	يتدخل سريعا لحل أي منازعات بين اعضاء الجماعة			
10	مساعدة الاعضاء على الاستفادة من خبراتهم الجماعية			